

يا جَبَلَ الشعر  
طَيَّرتَ ضفائرَكَ الصخرية  
فاختبأتُ فيها الشمسُ نهاراً بعد نهار  
وانعقدتُ في جنبيك عروقُ الثلج  
وانطفأتُ فوق السفح النار . .

\*\*\*

في ليلة عرسك يا أيوب  
سيحط على مئذنة الصيف  
قمرٌ ثُلجيٌّ مصلوب .

في ليلة عرسك يا أيوب  
سيحط البوم على صفصاف الليل  
ويطير الصقر الأسود في التبانة .  
فتفر نجوم الليل، مرمدةً من غير مدار .